

حلقات نور على الدرب (081) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم ونتواصل معكم ومع برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم
جيبوا عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء. اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم -

00:00:17

وبالمستمعين اثابكم الله وبارك الله فيكم. هذا يسأل حفظكم الله عن تعظيم البيت الحرام. ما هي آا الاشياء التي يجب ان يتبعها

المعتمر او الحاج في بيت الله الحرام. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:35

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وبعد ان تعظيم البيت

الحرام العناية احترامه وتعظيمه باخلاص العمل لوجه الله جل وعلا - 00:00:50

والابتعاد عن البدع والضلالات والاهتمام بمعرفة ما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وارضاهم عندما

وفدوا الى مكة معتمرين او وفدوا اليها فاتحين او وفدوا اليها حجاجا مع نبي الهدى صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

ينبغي للمسلم ان يكون حريصا على معرفة سنة نبي الله صلوات الله وسلامه عليه بمكة المكرمة لا شك ان المعاصي في الحرم بمكة

في جميع حدودها انها نوع من الالحاد في الحرم - 00:01:41

وارادة الالحاد في الحرم والتصميم على ذلك امر خطير يقول الله من يرد فيه بالحاد ظلم نذقه من عذاب اليم ينبغي لك ايها المسلم

ان تحرص على غض البصر والابتعاد عن النظر الى النساء - 00:02:02

والا تشارك في مجالس لهو وغيبة ونميمة و الابتعاد عن اي مجلس يعلن فيه شيء من المعاصي فانك مسؤول عن ذلك كله الا اذا كان

في وضع لا تقدر على الانكار ولا تقدر على الامتناع - 00:02:22

والله يعلم ذلك كله مما ينبغي ان يعتني به المسلم ان يكثر من الصلوات مع الجماعة في المسجد اذا امكنه ان يصلي في المسجد عند

الكعبة فكثرة الجماعة فتجعل الصلاة اكثر زكاء - 00:02:45

واذا لم يتيسروا او او شق عليه ذلك يصلي في اي مسجد من مساجد مكة وكل ذلك مضاعفة الصلاة بمائة الف صلاة بما سواه من

المساجد الاخرى في مكة او غيرها في منطقة مكة او غيرها - 00:03:11

ليحرص على الصيانة لسانه وسمعه وبصره زمننا هذا زمن صارت الامور المسببة للذنوب كثيرة في اللقاءات في الطرقات بل حتى في

المطاف والحرام وربنا جل وعلا يعلم ان ذلك سوف يحصل - 00:03:28

فالله يقول جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم كما خاطب نبيه ايضا بان يقولوا للمؤمنات

قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبيدين زينتهن - 00:03:56

الا ما ظهر منها وليظربن بخمرهن على جيوبهن الى ان قال ولا يظربن برجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فذكر في امر المرأة ما لم

يذكره في الرجل لشدة خطرهما على الرجال - 00:04:14

ولهذا جاء في الحديث الصحيح المخرج في الصحيح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي فتنة اظر على الرجال من النساء وقال صلوات الله وسلامه عليه ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء - [00:04:32](#)
اذا ينبغي المسلم ان يوطن نفسه بانه سوف يلقي ما يكون سببا في تأثيمه ليعود نفسه غض البصر ان امكنه ان يكره ينكر ذلك انكره بلسانه وان تعذر ذلك وصار امرا - [00:04:50](#)

غير مقدور عليه فليغير بقلبه. والقلب لا يعذر احد في التغيير به مهما كان من كبير وصغير من مسؤول وغير مسؤول لابد ان يكره المعصية التي يراها ويكره فعلها ويكره فاعلها لانه فعلها - [00:05:08](#)
في هذا الامر فيوطن نفسه اذا جاء الى مكة شرفها الله بكل ما يستطيع من وقاية النفس عن ارتكاب المحرمات والله المستعان احسن الله اليكم بارك الله فيكم. هذا السائل يسأل حفظكم الله يقول اه ما حكم تخصيص شهر رجب بانواع من العبادات من صيام - [00:05:30](#)

وقيام وزكاة حفظكم الله لم يأتي به حديث صحيح هو احد الاشهر الحرم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم النبي بين هذه الاربعة ما هي - [00:05:51](#)

القرآن لم ينص على الاشهر الحرم باسمائها لكن المبين عن الله محمد صلى الله عليه وسلم بين ذلك. فذكر ان الاشهر الحرم هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب قال الثلاثة متواليات وعدهن - [00:06:12](#)
من خارج ذي الحجة محرم قال ورجب مظر الذي بين جمادى وشعبان هذه هي الاشهر الحرم ولم يأتي حديث صحيح يخصها بعمل معين لانها من الاشهر الحرم واقتضى اعلم ورد - [00:06:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رآي كثاره من الصيام في شعبان كما في حديث عائشة قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وللعلماء تعريفات الحافظ ابن حجر كتاب يتعلق في شهر رجب - [00:06:56](#)
وما اسمه العجب فيما جاء في شهر رجب احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. آآ انتقل الى هذا السائل الذي يقول فضيلة الشيخ اذا كان الانسان آآ صام آآ صوم يوم الاثنين والخميس - [00:07:20](#)

وحصل جماع مع زوجته في ذلك اليوم ماذا عليه ليس عليه الا انه افسد صومه ليس عليه شيء سوى انه افسد صومه لان الصيام الاثنين والخميس ليس بواجب وانما هو نافلة تطوع - [00:07:34](#)
والمتطوع امير نفسه كان الاولى به ان يؤخر الجماع الى الليل لكن لما لم يفعل فلا شيء عليه ان شاء الله نعم. احسن الله اليك. وان احب ان يقضي ذلك اليوم - [00:07:54](#)

ليوم اخر في يوم ثلاثة او اربعاء فلا حرج. نعم هذا احد الاخوة يسأل يقول هلك هالك عن زوجة وبنت وجد واختي اب كيف توزع الزوجة عن زوجها بنت نعم عن زوجة وبنت وجد الزوجة لها ثم. نعم - [00:08:07](#)
والبنت لها النصف والجد اذا كان جد من ابياها والد ابياها له الباقي نعم والاخت لآب يمنعها الجد. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم هذا يقول اه دخل رجل الى المسجد الحرام قبل الزوال بقليل فهل يجب عليه ان يصلي ركعتين مع اه انه دخل اه وقت النهي - [00:08:34](#)

اه فماذا الحكم في ذلك؟ هذه تحية المسجد. نعم اذا دخل يحرس ان يصلي الركعتين تحية المسجد ثم لا يتطوع حتى يدخل الوقت نعم يقول الذبح لغير الله هل لو اه زارني ضيف - [00:09:06](#)

وليس لي رغبة في الذبح له ولكنها العادات والتقاليد. وهل انا مأجور في ذلك؟ لا هذه ليست من العبادات هذه من الكرامات وباب الاحسان والاكرام اكرام الضيف له باب نار ليس من باب العبادات فلا حرج في ذلك نعم - [00:09:21](#)
يقول السائل ابو معاذ اه توفي عندنا طفل صغير وقد اه استكمل اه تسعة اشهر فلم نغسله ولم نصلي عليه وذلك لجهل منا فهل عملنا هذا صحيح ام ماذا نعمل الان - [00:09:40](#)

هذا مضي وقته. نعم وكان ينبغي ان يغسل وان يصلى عليه. لكن الذي مضى اسأل الله ان يعفو وفي المستقبل احرصوا على التدارك

نعم اه يسأل حفظكم الله يقول اه كيف اتخلص من اه هذه العادة التي تنتابني دائما وهي اه النسيمة وما - [00:09:56](#)

هذا علي الان وانا ارغب التوبة الى الله سبحانه وتعالى من هذه العادة الذميمة. عليك ان تبادر الى التوبة فان النسيمة من اشهر الاعمال والذي قال عنها لا اقول الحالقة قال هي الحالقة ثم قال لا اقول الحالقة تحلق الشعر - [00:10:16](#)

ولكن تحلق الاعمال الصالحة فبادر بالتوبة الى الله وعالج نفسك بتذكر عقاب الله كلما هممت ان ترتكب هذا الذنب هذا الذنب اه اذكر ان الله جل وعلا لا تخفى عليه منك خافية - [00:10:35](#)

فاستغفر الله وتب والله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب فهو الغفور الرحيم نعم احسن الله اليكم السائل يقول قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر. فاذا اغتسل احكمم فليستتر - [00:10:53](#)

هل المقصود من الحديث التستر آآ من اعين الناس ام انه يجب ان يبقى من الملابس لستر العورة اثناء الاغتسال؟ اما الستر عن اه بعض الخطايا التي يرتكبها بعض الناس - [00:11:10](#)

هو كل هذا مقصود لكنه في باب الاغتسال يعني لا يغتسل امام الناس ينظرون اليه الى عورته في حال اغتساله يحاول ان يكون اغتساله في وضع لا يراه احد قد يباح بين الزوجين - [00:11:24](#)

ان يغتسل في مكان واحد ولو كانا عاريين لكن غيرهما لا وكانت الناس في السابق لا يبالون في الاغتسال في حال العراء وكانت بنو اسرائيل يغتسلون جماعة وكان موسى عليه السلام يرفض ما - [00:11:47](#)

يغتسل امام الناس فقالت بنو اسرائيل ان موسى انما صنع ما صنع ولم يغتسل على مرأى من الناس ما فعل ذلك الا ان به اجرة اي عيب في اعواه التناسلية - [00:12:10](#)

فاراد الله جل وعلا ان يشهر الامر للناس فجلس موسى عليه السلام يغتسل وقد وضع ثوبه على حجر وهو يغتسل فما كان من الحجر الا ان فر بالثوب فلحق به موسى عليه السلام وهو ينادي ثوب حجر ثوب حجر حتى رأت بنو اسرائيل انه لا عيب فيه - [00:12:35](#)

فجعله يضرب الحجر يقول النبي لو كنت ثمة لاريتكم النذوب في الحجر والحديث الصحيح في البخاري وغيره وهذا معنى قوله في الثواب يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قال - [00:13:00](#)

ادم موسى بهذا الوصف برأه الله جل وعلا من ذلك فالستر هذا امر مطلوب وكانت العرب تعتني بذلك في جاهليتها ثم ان الاستتارة من المعاصي عن اعين الناس وعن من لا تخفى عليه خافية. امر ايضا مهم وواجب - [00:13:13](#)

لان الله يعلم احوال الناس التي يستخفون بها او التي يستعنون بها يستوي العلم عنده جل وعلا الاعلان وعدم الاعلان وينبغي للمسلم ان يحرص على الستر فيما يتعلق باغتساله عدم ظهوره - [00:13:34](#)

في مظهر يرى الناس فيه سوعته وان يحرص ايضا على تجنب المعاصي واذا ابتلي بشيء يبادر ويتوب الى الله جل وعلا والله غفور رحيم اه احسن الله اليكم اه هذا السائل ايضا حفظكم الله يقول ما صحة اه هذا الدعاء؟ وهل ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ اللهم - [00:13:55](#)

وبارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا شهر رمضان والمستمعين الكرام وان يعيده وان يبلغنا العمل فيه لا شك ان هذا دعاء طيب - [00:14:16](#)

واحد يقول اللهم بارك لنا في شعبان ورمضان في رجب وشعبان رجب لانه من الاشهر الحرم وشعبان لانه اقرب الشهور لشهر رمضان المقبل فالمباركة فيهما آآ منها التوفيق توفيق الله للعبد - [00:14:30](#)

لتجنب المعاصي والمبادرة الى الله جل وعلا بالاعمال باعمال الطاعة والاكثار من التوبة والاستغفار والاكثار من سؤال الله جل وعلا ان يبلغ الانسان رمضان وان يوفقه في شهر رمضان لما يكون سببا في دخول الجنة - [00:14:52](#)

والخير كثير ولله الحمد احسن الله اليكم اه هذا السائل من مصر يقول هل التنعيم ميقات لاهل مصر تنعيم ليس ميقاتا لاحد وانما هو اقرب الحل الى مكة المشرفة فالذي يريد ان يؤدي عمرة وهو في مكة - [00:15:09](#)

ويحب ان يذهب الى اقرب الاماكن اقربها التنعيم لانه ليس بينه وبين المسجد الا كلمات بسيطة وان كانت المدينة اظهرت التنعيم في

مكة لكنها لا تدخل الحرم لان الحرم ينتهي - 00:15:32

بحدوده التي في التنعيم فالحي الذي يكون جزء منه داخل الحرم وجزء منه خارج الحرم ما كان خارج الحرم ليس حكمه حكم ما كان داخل الحرم اي ان الصلاة لا تضاعف فيه كما تضاعف في ما هو داخل الحرم - 00:15:52

ومن كان في مكة يريد ان يأتي بعمره ويحب ان يخرج التنعيم فالعمره ان شاء الله صحيحة الا ان المقيم في مكة باستمرار الافضل له ان لا يخرج من الاعتمار - 00:16:10

وين اعتبر فئة الصحيحة؟ واما المصريون ما حلوا احرامهم رابغ الجحفة لان الجحفة اه ميقات لكل ما كان جمال مكة ورأى جحفة واما من كان شمال مكة لكن دون الجحفة يحرم من حيث انشأ والله المستعان - 00:16:23

احسن الله اليكم آآ هذا السائل يقول شخص مفرط في صلوات كثيرة لا يعلم كم هي ما الذي يترتب عليه الان؟ وكيف يقضيها القضاء لا يلزمه الان وعليه ان يحمد الله جل وعلا - 00:16:46

انه الله وفقه للتوبة قبل الموت فان من ترك صلاة متعمدا الا يصليها حتى خرج وقتها يكون قد حبط عمله فان تاب صادقا تاب الله عليه وان لم يتب فالوعد امان - 00:17:03

كذلك جاء في صحيح البخاري وغيره من ترك صلاة العصر يعني لم يصليها متعمدا الا يصليها حبط عمله مهما كانت له من اعمال صالحة من حاج وعمره وطواف وغير ذلك يبطل - 00:17:21

فين تابع اعاده الله اليه واما تاب لا ينفعهما سبق نعم بارك الله فيكم هذا يسأل حفظكم الله عن حكم آآ الاطباع آآ في آآ الاحرام وكذلك الاسراع في الثلاثة اشواط الاولى في العمرة - 00:17:35

هذه سنة الاصطباع. نعم. هو ان يأتي المحرم ويجعل حاشية رداءه تدخل من تحت الابط اليمنى يلتقي الطرفاء الرداء على العاتق عاتق اليسرى ويكون كتفه وعضده اليمنى اه لا غطاء عليها - 00:17:51

هذا هو الاقتداء وهو انما يكون في وقت الطواف واما الرمل وهو الرمل الجري الخفيف. نعم فهو في في الاشواط الثلاثة الاولى من الطواف وهذه كلها سنة الاطباع والرمل سنة اذ افضل ان يلتزمها الانسان اذا وجد مجالا - 00:18:16

وهو في الغالب يجد مجالا بالنسبة للاصطباع وقد لا يجد مجالا في الكثير من الاحوال في الرمل اكثر الاوقات يكون المطاف ممتلئا من الطائفين فلا يستطيع الذي يطوف ان يرمل الثلاثة الاشباط الاولى لكن اذا كان في ساعة خفة فليريح. نعم - 00:18:38

ولكن المرأة لا يشملها ذلك. والمرأة لا رمل عليها ولا سعي في المسعى جري كذلك الرجل يسعى ما بين العالمين ما بين المصباحين اللي هما بطن الوادي في السابق يسعى يرفض - 00:18:59

المرأة لا ترفض والسعي في المسعى بتجري بجري قوي النبي وهو يسعى يقول فان ازاره ان الرداء ازاره لا يرتفع الى ركبتيه من شدة الجري طيب المرأة لا لان ركبتها جريها في المطاف او في المسعى من شأنه ان يبرز - 00:19:16

ارتجاج لحمها وفي ذلك ما فيه من الفتنة والله اعلم يسأل ايضا يقول اذا اقيمت الصلاة والرجل في الطواف فهل يحتسب الشوط الذي صلى فيه من اشواط الطواف ام يعيده من البداية؟ لا اذا دخل مع الناس في - 00:19:39

ثلاثة ثم بعد ان صلى قام وبدأ من حيث وقف فان هذا يكون اتماما لطوافه ولا شيء عليه اكثر من ذلك احسن الله اليكم هذا ابو عمر من جدة يقول رجل متزوج من زوجتين واحداهن اخوها يريد ان يتزوج من بنت - 00:19:54

الزوجة الاخرى هل له ذلك؟ نعم لا بأس بذلك بارك الله فيكم واثابكم الله. ايضا هذا السائل حفظكم الله من المدينة النبوية يقول ما هو علاج سوء الخلق لا شك ان - 00:20:13

المسلم ينبغي ان يعود نفسه على رحابة الصدر ولين الجانب واظهار البشر للآخرين وان يعود نفسه الصبر كلما جاشت في اثم ويتذكر مغبة سوء الخلق والنبي قال عن ذلك هو خالق الناس بخلق حسن - 00:20:32

فمن المخالطة بالخلق الحسن ان يكف عن ايذاء الناس بالكلام او الغمز واللمز او غير ذلك ويتذكر انه محاسب على هذه الامور. واذا حصل شيء من ذلك يستغفر الله بينما مما ينبغي ان يكون عليه المسلم في كل مجلس - 00:21:00

إذا اراد ان يقوم ان يستغفر الله فانه اذا استغفر الله في مجلس كان مجلس خير كان الاستغفار بمنزلة الخاتم والقفل على تلك الاعمال وان كان المجلس مجلس غفلة وتخليط وكلام غير حسن كان الاستغفار كفارة لذلك المجلس فينبغي للمسلم ان يعتني بذلك نعم -
[00:21:18](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم اجتماع آ ذوي المتوفى في وضع خيمة وفي مكان محدد لمدة ثلاثة ايام الناس كانوا اهل العلم يكره ان يجلس الناس للعزاء لكن الناس - [00:21:41](#)
يحتاجون الى ان يلاقوا اهل الميت السنة ان يعتنى باهل الميت فيما يتعلق بطعامهم في اول يوم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء خبر قتل جعفر بن ابي طالب. نعم - [00:22:00](#)
قال اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم وبشغلهم يعني عن طعامهم فاذا امكن الناس يتعارفون عنه لا داعي للجلوس الى العزاء فهذا هو الافضل واذا ارادوا ان يريحوا الزائرين الذين يريدون - [00:22:15](#)
ان يعزوا اولياء اهل الميت يترحم على ميتهم فان شاء الله انه لا حرج في ذلك والاولى لو التزم الناس عدم الاكتفاء بما يتلاقون به في المقبرة لكان حسنا. نعم - [00:22:32](#)

ايضا يسأل يقول بعد وفاة والدنا كانت له وصية قبل الوفاة بان يدفن في مقبرة بلده. ولكن في ذلك صعوبة فما حكم تنفيذ هذه هذه الوصية لا قرينة فيها اجت المهم الصلاة - [00:22:46](#)
اذا كانوا صلي عليه في مسجد اكثر جماعة فهذا هو الافضل وان شاء الله لا حرج عليكم نعم من فاته الصلاة على الميت زار المقبرة بعد شهر تقريبا هل له ان يصلي عليه ويدعو له؟ النبي لم يحدد صلوات الله وسلامه عليه الصلاة على - [00:23:02](#)
وانما بين جوازها كما في قصة المرأة التي تقم بالمسجد ولما اخبر انها ماتت قال هلا اذنتموني؟ قال كنت نائم ولا قال دلوني على قبرها والعلماء قالوا لعله اذا امكن يصلي عليه خلال شهر لا بأس لكن - [00:23:18](#)
لا اعرف دليلا يمنع من الصلاة على القبر ولو بعد ذلك نعم احسن الله اليكم انتقل الى سؤال الاخ ابو عبد الله من مكة المكرمة يقول ما هي الحدود الشرعية التي يجوز للخاطب ان يراها من خطيبته - [00:23:42](#)
النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال لرجل يريد ان يتزوج ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى نكاحها فافعل والمقصود بذلك النظر الى ما جرت العادة انه يمكن ان - [00:24:01](#)

يبين ويظهر كالوجه مثلا والكفين والقدمين يقول ذلك الرجل فتبسطت لمن كنت اريد اخطبها حتى رأيت نظرت اليها وقوله ترصدت النبي لم يأمر اولياء المرأة بان يعرضوها عليه وانما هو ترصد حتى رأى منها ما دعاه الى الزواج - [00:24:17](#)
فيجوز له ان ينظر الى وجهها الى كفيها اذا امكن ان يرى شعر رأسه كل هذا لا حرج فيه ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول المرأة الحائض هل تقرأ القرآن - [00:24:46](#)
الحائض مما قيل انها لا تقرأ القرآن لكن الصحيح انه لم يأتي نص من الشارع صلى الله عليه وسلم يمنع الحائض من قراءة القرآن وقراءة القرآن نافعة للانسان في اه طهارة في قلبه بل وفي حراسته - [00:25:03](#)
من اذ رأى اخذ مضجعه نائما في ليله او نهاره اذا قرأ اية الكرسي من اولها الى اخرها وهو فضي على فراشه لم يزل عليه من الله حارس ولا يقربه شيطان حتى ينتهي من نومه - [00:25:24](#)

حتى يصبح المرأة هذه لماذا؟ يقال لا تقرأ لانها حائض والنبي لم يقل ذلك الصحيح جواز قراءة المرأة للقرآن ولو كانت حائض. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب - [00:25:43](#)

وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء. اسأله عز وجل ان يبارك لنا بما سمعنا وان يجعلنا وإياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. يجمعنا بكم لقاء مقبل باذنه عز وجل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:04](#)

